

كتاب

الولاية وكتاب القضاء

تأليف

أبي عمر محمد بن يوسف

الكِندي المِصري

مُذَبَّباً ومُصَحَّحاً بقلم

رفن گست

طبع بمطبعة الآباء البسوميين * بيروت *

سنة ١٩٠٨

al Kindi, Abū 'Umar Muḥammad bin Ḥajjāj

THE
GOVERNORS AND JUDGES
OF EGYPT

OR

KITÂB EL 'UMARÂ' (EL WULÂH) WA KITÂB
EL QUDÂH OF EL KINDÎ

TOGETHER WITH AN APPENDIX DERIVED MOSTLY FROM

RAF' EL IŞR BY IBN ḤAJAR

EDITED BY

RHUVON GUEST

(SOMETIME LIEUTENANT ROYAL NAVY)

AND PRINTED FOR THE TRUSTEES OF THE

"E. J. W. GIBB MEMORIAL"

LEYDEN: E. J. BRILL, IMPRIMERIE ORIENTALE
LONDON: LUZAC & CO., 46, GREAT RUSSELL STREET

1912

WASANTIN

MOON

DT

95.5

K51

1112

JAN 28 1914

THE TEXT PRINTED BY
THE IMPRIMERIE CATHOLIQUE, BEYROUT;
THE INTRODUCTION, GLOSSARY, ETC., BY
WM. CLOWES AND SONS, LTD., LONDON.

W

﴿ اسمعيل بن اليسع الكندي ﴾

ثم ولي القضاء بها اسمعيل بن اليسع الكندي^(١) من قبل المهدي
وكان اسمعيل كوفياً وهو اول من ولي مصر يقول بقول ابي حنيفة
حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا علي بن احمد بن سليمان
قال: حدثنا احمد بن سعد بن ابي مریم قال: سمعت سعيد بن
ابي مریم يقول: قدم علينا اسمعيل بن [١٦٧ ب] اليسع الكندي
قاضياً بزل ابن لهيعة وكان من خير قضاتنا غير انه كان يذهب الى
مذهب ابي حنيفة ولم يكن اهل مصر [يعرفونه (٢)] وشنئوه وكان
مذهبه ابطال الاحباس فثقل على اهل مصر وشنئوه
١٠ حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد عن يحيى بن
عثمان عن ابيه قال: جاء رجل الى الليث بن سعد فقال: ما تقول
في رجل قال لرجل: يا مأبون يا من يُنكح في دُبره. فقال له الليث:
تصير الى القاضي اسمعيل بن اليسع. فقال: قد صرت اليه فقال:
يقول له مثل ما قال له. فقال: سبحان الله وهل يُقال للزانية إلا
١٥ ذلك. فكتب الليث فيه الى امير المؤمنين فعزله
حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابو سلمة وابن قديد قالا:
حدثنا يحيى بن عثمان عن يحيى بن بكير قال: كان اسمعيل بن اليسع

(١) سمي في حسن المحاضرة: اسمعيل بن سميع الكوفي (ج ٢ ص ١١٧) وفي تاريخ
ابن عبد الحكم: اسمعيل بن السمع
(٢) عن تاريخ ابن عبد الحكم

مأموناً فتيها وكان يُصلي بنا الجمع وعليه كساء؛ ربع من صوف وقطن
وقلنسية حبر (١)

حدثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان
قال: جاء الليث الى اسمعيل بن اليسع فجلس بين يديه فرمعه اسمعيل
• فقال: انما جئتُ مخلصاً لك. قال: فيماذا. قال: في ابطالك اجاس
المسلمين قد حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة والزبير فمن بقي بعد هؤلاء. وقام وكتب الى
المهدي فورد الكتاب بعزله فاتاه الليث فجلس [١٦٨] الى جنبه وقال
للقارئ: اقرأ كتاب امير المؤمنين. فقال له اسمعيل: يا ابا الحارث وما
١٠ كنت تصنع بهذا أما والله لولا امر السلطان ثم امرتي بالخروج لخرجتُ.
فقال له الليث: إنك ما علمتُ لعفيف عن اموال الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا ابو سلمة قال: حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الحكم قال: اخبرنا ابي قال: كتب فيه الليث الى امير
المؤمنين انك وليتنا رجلاً يكيد (٢) سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٥ بين اظهرنا مع (٣) انا ما علمناه في الدينار والدرهم إلا خيراً. فكتب
بعزله

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا عاصم بن رازح قال: حدثنا
يونس قال: اول عراقي ولي قضاء مصر اسمعيل بن اليسع فكتب

(١) لعله: خز. كما في رفع الاصر (٢) في الاصل: تكيد. والتصحيح عن تاريخ ابن
عبد الحكم (٣) في الاصل: معا. واتبعنا تاريخ ابن عبد الحكم

الليث الى ابي جعفر (١) : انا لم نُنكر عليه شيئاً غير انه احدث احكاماً لا نعرفها. فمزله

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني يحيى قال : حدثني خلف بن ربيعة قال : حدثني ابي وابن عُفَيْرِ وزيد بن بشران اسمعيل بن اليَسَع كان رُجلاً صالحاً وكان وليّ باختيار يعقوب بن داوود وكان ابرهيم بن صالح بمصر اميراً وسراج بن خالد على البريد فاراداه على الحكومة لهما بشي . فامتنع فاحتال له بِسَامَةَ بن عمرو فادخله حمامه واطعمه سمكاً ففرض فكتب ابرهيم بن صالح وسراج بن خالد الى المهدي يذكران انه فُلج فكتب بصره ورد الامر [١٦٨ ب] الى غوث

١٠ حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني ابن قُديد قال : حدثنا عيد الله عن ابيه ان ابرهيم بن صالح امر سراج بن خالد صاحب البريد ان يكتب بمرض اسمعيل وضجيج الناس من ذلك ففعل سراج وكتب : ان ابرهيم اقمده غوثاً . فاقره المهدي فوليها اسمعيل الى ان صرف عنها سنة سبع وستين ومائة ثلاث سنين . حدثني بذلك يحيى بن خلف عن ابيه

﴿ غوث بن سليمان الثالثة ﴾ ١٥

ثم ولي القضاء بها غوث بن سليمان من قبل المهدي ورد الكتاب بولايته في جادى الاولى سنة سبع وستين ومائة . حدثني بذلك يحيى بن خلف عن ابيه

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثني القاسم بن حيش بن بُرد رحمه

(١) كذا مع ان ابا جعفر توفي سنة ١٥٨